[216] سبع مرات (1). أقول: يناسب الباب الخبر الذي أوردنا في باب الدعاء لشروع عمل في الايام المنحوسة (2) وفي باب الاسم الاعظم (3). 9 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن أحمد بن محمد بن عيسى العراد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن الحسن بن الفضل بن الربيع، عن أبيه، عن جده الربيع قال: دعاني المنصور يوما فقال: يا ربيع احضر جعفر بن محمد، وا لاقتلنه فوجهت إليه، فلما وافى قلت: يا ابن رسول ا إن كان لك وصية أو عهد تعهده فافعل، فقال: استأذن لي عليه، فدخلت إلى المنصور فأعلمته موضعه، فقال: أدخله فلما وقعت عين جعفر عليه السلام على المنصور رأيته يحرك شفتيه بشئ لم أفهمه ومضى فلما سلم على المنصور، نهض إليه فاعتنقه وأجلسه إلى جانبه، وقال له: ارفع حوائجك، فأخرج رقاعا لاقوام وسأل في آخرين، فقضيت حوائجه، فقال المنصور: ارفع حوائجك في نفسك، فقال له جعفر: لا تدعني حتى أجيئك، فقال له المنصور: مالي إلى ذلك سبيل، وأنت تزعم للناس - يا با عبد ا - أنك تعلم الغيب. فقال جعفر عليه السلام: من أخبرك بهذا ؟ فأومأ المنصور إلى شيخ قاعد بين يديه، فقال جعفر عليه السلام للشيخ: أنت سمعتني أقول هذا ؟ قال الشيخ: نعم، قال جعفر عليه السلام للمنصور: أيحلف يا أمير المؤمنين ؟ فقال له المنصور: احلف، فلما بدأ الشيخ في اليمين، قال جعفر عليه السلام للمنصور: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين أن العبد إذا حلف باليمين التي يبره ا عزوجل فيها وهو كاذب امتنع ا عزوجل من عقوبته عليها في عاجلته لما بر ا عزوجل، ولكني أنا أستحلفه، فقال المنصور: ذلك لك. فقال جعفر عليه السلام للشيخ: قل أبرأ إلى ا من حوله وقوته، وألجا إلى حولي وقوتي إن لم أكن سمعتك تقول هذا القول، فتلكأ الشيخ، فرفع المنصور

---

(1) أمالى الطوسى ج 1 ص 281، وصه كلمة زجر بمعنى اسكت. (2) راجع ص 1 - 3 من هذا المجلد. (3) راجع ج 93 ص 233 - 235.